مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد ﷺ آخر المرسلين والمرسل رحمة للعالمين، أما بعد :

فهذا بحث متواضع تناولت فيه المذكر والمؤنث فى العربية بين اللفظ والمعنى، لما فيه من قضايا عديدة تحتاج بحثاً، ولسد باب الطعن الذى يلج منه الطاعنون فى العربية، وهم يعمون على العامة ببعض وجوه اللفظ التى يخالف ظاهرها القياس، أو وجوه اللفظ المختلفة فى معنى واحد، وما سمع فيه التذكير والتأنيث؛ وقد اتخذت من التذكير والتأنيث نموذجاً لتبيين علاقة اللفظ بالمعنى وأثر المعنى فى اختلاف اللفظ، وهذا من خصائص العربية فى وضع الألفاظ للدلالة على المعانى، والتفريق بين النوعين بتخصيص اللفظ بنوع أو بزيادة فى اللفظ أو بوصف أو ضمير أو إشارة.

وهذا البحث المتواضع ينفى عن العربية التعصب للذكورة دون الأنوثة، فهنالك مواضع تناولها المؤلف استوى فيها المذكر والمؤنث وألفاظ لحقت بها التاء وهى لمذكر وألفاظ مؤنثة غلبت على المذكر، وقد بيَّن المؤلف ذلك فى موضعه من الكتاب.

ونأمل من الله تعالى أن يوفقنا فى تحقيق القول فى المسائل والقضايا التى طرحت فى التذكير والتأنيث، والله الموفق وعليه التوكل.

الدكتور محمود أبوالمعاطى عكاشة

القاهرة ، لاظوغلى

رمضان ١٤٢٧هـ ، أكتوبر ٢٠٠٦م

obeikandi.com